

تفسير سورة البقرة قوله تعالى الله لا إله إلا هو الحي القيوم - الشيخ عبدالرحمن البراك (26)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ذكرت لكم في الليلة الماضية بعض فضائل اي سورة البقرة وما ورد فيها من بعض ما ورد فيها من الاحاديث. واذكر لكم هذه الليلة - [00:00:00](#)

ان من فضائل ان اشتملت على بعض الايات التي لها فضل خاص. واول ذلك اية الكرسي اية الكرسي هي اعظم اية في كتاب الله. هي اعظم اية في كتاب الله. وهي في سورة البقرة - [00:00:20](#)

وما اية الكرسي تحفظونها ولله الحمد. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - [00:00:40](#)

شيء من العلم الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما. وهو العلي العظيم هذه اية الفرس وهي اعظم اية في كتاب الله. ولها فضائل هذه الاية لها فضائل. تصعب قراءة - [00:01:00](#)

وبعد كل صلاة ومن قرأها عند نومه لم يقربه شيطان حتى يصبح وقد تضمنت بعض اسماء الله وصفاته. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:01:20](#)

اربعة او خمسة من اسماء الله الله الحي القيوم العلي العظيم وتضمن ودلت على انه تعالى منزه عن النوم وكذلك الزنا نعاس هو تعالى حي لا يموت ولا ينام ولا ينبغي له ان ينام سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

فهو هو القيوم القائم بنفسه المقيم بغيره. فكل هذا الوجود قائم به في قدرته ومشينته حفظ ومن يدل على ذلك لهما في السماوات وما في الارض. يعني معناها ما في السماوات وما في الارض كلها لله. لانها خلقه وهي تبديله وقدرته - [00:02:10](#)

سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني لا احد يشفع عنده الا باذن الله الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لا يشفى حتى يأتي ويسجد ويستأذن من ربه فيقال له ارفع رأسك فوق المصفى - [00:02:40](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا منه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعلم العباد اولهم واخرهم وما قبلهم وما بعدهم. ولا العباد بشيء من فعله محيط بهم وبكل شيء. اما ان العباد فهو قاصر لا يعلمون الا - [00:03:01](#)

اما علمهم الله لا علم لهم الا بتعليمه. ولا شيء من علمه الا بما شاء. فلا يعلمون الا ما شاء الله ان يعلموه. ولا يحيطون بشيء من وزع كرسية السماوات. كرسي الكرسي يقول ابن عباس رضي الله عنه انهم - [00:03:31](#)

موضع قدميك الله له قدامان كما ان له يدين ولكن لا نعلم كيفيتهما ولا يجوز نقول كيف يد الله؟ كيف قدم الله؟ لا. نؤمن بان لله يدين وان له قدمين ولا نعلم - [00:04:01](#)

هنا هما وهذا هو الواجب في جميع الاثبات. الايمان والاثبات وعدم الخوض في فلا تذهب تقول كيف؟ كيف يفعل الرب كذا؟ ولهذا انكر الائمة الامام ما لك على الذي قال كيف - [00:04:21](#)

قال ليس معلوم والخير مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما اراك يا هذا السائل الا رجلا سوء فامر به فاخرج. فلا لا تقل كيف كيف يدي الرب؟ كيف قدمه؟ كيف وجهه؟ لا - [00:04:41](#)

لكنه له يدان حقيقة يفعل بهما خلق بهما ادم وله قدامان يضعهما كيف شاء على ما شاء. ومن ذلك الكرسي فهو موضع القدمين. كما

صح عن ابن عباس رضي الله - [00:05:01](#)

وزع كرسي ولا يؤود ما معنى يؤوده؟ يعني لا يشق عليه ولا يخرج السماوات والارض ومن فيهن على سعتهما لا يشق عليه حفظهما.
ولا يؤوده اي لا يكرزه ولا ولا يشق عليه سواه لكمال قدرته. وكمال قوته سبحانه وتعالى. ولا يؤده حروما - [00:05:21](#)
وهو العلي العظيم اثنان من اسماء الله فهو العلي الاعلى. لانه تعالى فوق كل شيء وله وهو الموصوف بكل كمال المنزه عن كل نفس.

وهو العظيم الذي لا عظم منه. فيجب ان يعرف الانسان ربه باسمائه وصفاته - [00:05:51](#)

فنؤمن بانه حي قيوم وانه العلي العظيم. وانه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار كما اخبرنا وعرفنا بنفسه. الله عرفنا
بنفسه. فهذه اية الكرسي تعاهدوها وتدبروها واقرأوا واقرؤوها في المواضع المناسبة. كادبار الصلوات وعند النوم وما اشبه ذلك. نفعتنا

الله واياكم - [00:06:11](#)

في كتابه صلى الله على نبينا - [00:06:41](#)